

صور عجيبة من رحمة النبي ﷺ | الجزء الأول | الحلقة (50) |

#لماذا_أحببناه ﷺ | د . أحمد جلال

أحمد جلال

احبابنا صلوا على البدر الاغر محمد بالنور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله. على ان يتوب وسره فيا انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. لك الحمد في الاولى والاخرة. اللهم لك الحمد. حمدا -

[00:00:23](#)

طيبا طاهر مباركا فيه. ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما بينهما وملاء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت. ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك - [00:00:43](#)

الجد لماذا احببناه ذكرت لكم اخواننا واخواتنا قبل كده ان الامام الغزالي رحمة الله عليه يقول ان احنا لو حببنا انسان بنحبه دائما

[00:01:03](#) - حاجة من ثلاثة اما الجمال الصورة جمال الشكل -

واما لجمال الاخلاق واما لجمال الاحسان اما ان انا احبه ان صورته جميلة جدا واما ان انا احب لانه اخلاقه عالية جدا واما ان انا احبه لان هو صاحب يد وصاحب احسان علي - [00:01:18](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم اذا سألنا انفسنا لماذا احببناه؟ هنجد الثلاث حاجات موجودة في النبي صلى الله عليه وسلم علشان كده بدأنا بجمال الاخلاق. بجمال اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:35](#)

اتكلمنا عن وفاء النبي صلى الله عليه وسلم. واتكلمنا في الدرس اللي فات عن رحمة النبي صلى الله عليه وسلم. وكنت بدأت الدرس وقلت لكم ان كل انسان منا مخلوق من ضعف مخلوق ضعيف لابعد الحدود وخلق الانسان ضعيفا - [00:01:48](#)

هذا الضعف اللي موجود في الانسان النبي صلى الله عليه وسلم كان دائما بيراعيه جدا على اختلاف صور هذا الضعف سواء كان الضعف ده لصغر الانسان او عكسها لكبر الانسان في السن - [00:02:04](#)

او كان الضعف ده بسبب طبيعة الخلقة كالمرأة او الضعف ده كان بسبب ان الانسان في حالة من الحالات اللي فيها ضعف شديد كحالة المسافر او حالة المريض او حالة الميت دي احوال من الضعف اللي بتمر على الانسان - [00:02:18](#)

وفي كل مرحلة من مراحل ضعف الانسان كان النبي صلى الله عليه وسلم بيراعي هذا الضعف رحمة منه صلوات ربي وسلامه عليه

اتكلمت معكم عن معاملة النبي صلى الله عليه وسلم مع الضعف البشري المتعلق بالطفل. والمتعلق بكبير السن والمتعلق ايضا بالمرأة -

[00:02:35](#)

والمتعلق بالمخطفى. ونكمل النهاردة رحمت النبي صلى الله عليه وسلم. اللي كانت ظاهرة واضحة من خلال حياته. ولازم ندرس النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصورة. كتير من الناس لما نتكلمها عن السيرة يبقى كل اللي في دماغها. السيرة يعني غزوات. لا بتكلم عن السيرة. السيرة - [00:02:54](#)

هي الطريقة اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم يسير عليها في تعاملاتي مع الخلق. ومن اعظم ما يميز سيرة النبي صلى الله عليه وسلم الرحمة اللي كانت موجودة في حياتي - [00:03:14](#)

صلى الله عليه وسلم اذكركم مرة ثانية. اتكلمنا عن رحمة النبي بالاطفال وكبار السن والمرأة والانسان اذا اخطأ النهاردة هنكمل باقي هذه الصور من الرحمات اللي كانت ظاهرة وواضحة جدا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:24](#)

رحمة النبي صلى الله عليه وسلم دايمًا بامتته في التشريح النبي كان دايمًا لما يبشر لامته تشريع كان التشريع ده كله رحمة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان التشريع كبير. ما كانش النبي صلى الله عليه وسلم بيأمرنا بالامر مرة واحدة - [00:03:42](#)

ولكن كان التشريع بيراعي احوال الناس مثلًا كثير من الناس بتظن ان ربنا امر النبي بصلاة الظهر اربعة. والعصر اربعة والمغرب ثلاثة والعشاء اربعة. هذا غير صحيح بل الله سبحانه وتعالى لما شرع لنبيه صلى الله عليه وسلم الصلاة شرعها له ركعتين ركعتين. يعني كل الصلوات كانت ركعتين - [00:04:00](#)

ركعتين كما تقول عائشة ثم زادها الله سبحانه وتعالى فاقرت هذه الصلاة اللي هي ركعتين ركعتين في السفر وزادت صلاة الحضر. في التشريع كانت رحمة يمكن من ابرز صور الرحمة المتعلقة بشأن الصلاة كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم رحم هذه الامة ولا زال يتردد النبي صلى الله عليه وسلم في الرحلة - [00:04:24](#)

الاسراء والمعراج بين ربه وبين موسى حتى جعل الله سبحانه وتعالى الصلوات الخمس علينا خمس صلوات مكان الخمسين اللي كان ربنا سبحانه وتعالى فرض رحمة بهذه الامة ورحمة بحال هذه الامة. النبي صلى الله عليه وسلم شرع لنا مجموعة من التشريعات الكثير جدا - [00:04:46](#)

اللي يتضح فيها قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم كان رحيم بنا ازاي النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه مريض او ذهب الى مريض خفف عليه ويسر عليه. من ذلك مثلًا عمران ابن حصين لما - [00:05:06](#)

اشتكي للنبي صلى الله عليه وسلم ويقول له يا رسول الله ان بي بواسير. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عمران صل قائمًا. فان عجزت فجالسا فان عجزت فعلى جنب آآ الرحمة الرحمة هنا واضحة جدا في تشريع النبي صلى الله عليه وسلم. يعلم النبي صلى الله عليه وسلم قد ايه المسافر - [00:05:21](#)

وقد ايه السفر ده قطعة كبيرة جدا من العذاب. ويأتي التشريع من النبي صلى الله عليه وسلم بالتخفيف على الانسان. فالمسافر ده خلاص اذا كان فرض على الانسان خلاص المسافر ده اذا كان سفره قصر وسفر آآ طاعة وبر ففي هذه الحالة فان الله - [00:05:41](#)

سبحانه وتعالى رفع عنك الصيام. وابقى صم من ايام ثانية. ولما شاف النبي صلى الله عليه وسلم احد الصحابة قد تحامل على نفسه وشق على نفسه لدرجة ان من كثر الصيام وقع اغمى عليه. فرأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا قد وقع في الارض يظلل عليه الناس. فقال الناس فقال النبي ما له - [00:06:01](#)

قالوا يا رسول الله رجل مسافر صائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر مش من البر ابدأ انك شق على نفسك بهذه الصورة. ليس هذا وحسب بل كان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا مع المسافر يشرع له تشريع عجيب يشرع له ان الصلاة اللي هي - [00:06:21](#)

على الانسان الصلوات الخمس يجعلها النبي صلى الله عليه وسلم تصلى قصرا. فالصلاة الرباعية تبقى الثنائية. ليس هذا وحسب بل النبي صلى الله عليه وسلم ايضا من رحمته شرع لنا تشريع اخر وهو الجمع بين الصلوات. ان احنا نجمع بين الصلوات. صلاة الجمعة وما - [00:06:41](#)

هذه الصلاة التي جعل الله سبحانه وتعالى لها سورة كاملة في كتابه صلاة الجمعة ايضا النبي صلى الله عليه وسلم وضعها عن المسافر. ما يصليش جمعة لان فيها مشقة على هذا المسافر انه يقف ويصلي الجمعة. خلاص سقطت عنك. انظروا - [00:07:01](#)

الى هذا التشريح. سبحان الله! ليس هذا وحسب في بعض الاوقات ظروف الطقس بتبقى المسألة فيها صعبة شوية. ويبقى فيه مشقة ان الانسان يروح يصلي من رحمة النبي صلى الله عليه وسلم في التشريع ان شرع في اوقات الريح الشديدة والامطار الشديدة والوحل والطين والريح الباردة شرع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:18](#)

تشريعات فعلا الانسان بيقف قدامها ويقول سبحان الملك! سبحان الملك! ازاى النبي صلى الله عليه وسلم يأمر مناديه في الليلة المطيرة الدنيا بتشتي شتاء شديد يأمر مناديه في صلاة المغرب ان ينادي على الناس الا صلوا في رحالكم الا صلوا في رحالكم -

[00:07:38](#)

ما حدش يبجي المسجد. صلاة المسجد اللي هي بهذه المكانة في الاسلام. النبي صلى الله عليه وسلم يأمر النبي يقول له ما تقولش حي على الصلاة. ولكن قل في ان ده - [00:07:58](#)

مكان حي على الصلاة الا صلوا في رحالكم. والامر ده حصل قبل كده وابن عمر كان له حديث عجيب جدا في صحيح مسلم ابن عمر رضي الله عنه في آ بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بفترة ابن عمر رضي الله عنه وكان الوقت وقت صلاة الجمعة وامطار

[00:08:08](#) - شديدة وريح

شديدة والوحل مال الارض. فامر ابن عمر المنادي ان يقول الا صلوا في الرحال. طب دي صلاة جمعة. فاكيد الناس هتيجي لصلاة الجمعة. فابن عمر يقول له نادي وقل الا صلوا في الرحال. فبعض الناس اللي كانت في المسجد قالت لابن عمر انت ازاى تقول كده؟

قال والله لو لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك - [00:08:27](#)

ما فعلته ابدا. انا شفت النبي صلى الله عليه وسلم في يوم كان شديد الامطار وشديد البرد وكثير الوحل. النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة قال للصحابة لصلاة الجمعة. اللي هي من اكثر الصلوات فرضية على الانسان. ما تجيش للجمعة. صل في البيت من

التشريع العظيم اللي جاء به النبي - [00:08:47](#)

صلى الله عليه وسلم. ممكن يكون التشريع اللي جه به النبي صلى الله عليه وسلم تشريعات خاصة بالمرأة تشريعات عجيبة جدا. يعني الحامل والمرضع. عجيب جدا ان الحامل والمرضع هتصوم ازاى رمضان لو دخل عليه هتصوم ازاى نجد ان النبي صلى الله عليه

وسلم يضع الصيام عن - [00:09:07](#)

الحامل والمرضع ويبلغ امته هذا التشريع اللي مليون رحمة. فيقول صلى الله عليه وسلم ان الله وضعني الحامل المرضع الصيام. ان وضع عن الحامل والمرضع الصيام. وضع عنهم الصيام. والعلماء بعد كده اختلفوا عليها القضاء ولا عليها الكفارة؟ نزاع مش محله الان

مكانه في - [00:09:27](#)

في دروس الفقه ولكن الشاهد هنا شف رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بهذه المرأة وبهذا الحال. بل وبهذا الطفل اللي موجود بيرضع او بهذا الطفل الذي يكون جنينا في بطن الام. لا تفطر - [00:09:47](#)

حطوا رمضان رمضان اللي هو فرض علينا اللي هو يبجي لنا من السنة ومن سنة بنسنتاه اه بس انت لو النهاردة صمتي انت يا اما

تضري بنفسك يا اما تضري بالجنين او تضري بهذا الطفل - [00:10:04](#)

تواضيع لا لا لا افتري وبعد كده ابقى اقضي براحتك او كفري على القولين المشهورين لاهل العلم في المسألة. هو ده كان كل ده دايم تشريعات النبي صلى الله عليه وسلم ماشية في هذا الاتجاه. حتى سبحان الله! حتى سبحان الله! في اشد الابواب الفقهية شدة -

[00:10:15](#)

اللي هي الابواب المتعلقة بالحدود والعقوبات ونحو ذلك. نجد رحمة النبي صلى الله عليه وسلم كانت في غاية الروعة. سبحان الله

ازاي اللي هو صاحب يعني اه ماعز الذي زنا - [00:10:35](#)

وجهه بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ده هو جه بيقول لي انا زنيت فانا قلت له رح للنبي صلى الله عليه وسلم. فغضب النبي ورؤي

ذلك في وجهه وقال هلا سترته بثوبك؟ هلا - [00:10:53](#)

سترته بثوبك. كان المفترض انك تغطي عليه تستره. لان الحد اذا رفع للامام وجب على الامام ان هو يقيمه. مش كنت سترته يا اخي!

يا اخي حرام انكم تستروا امر عجيب حتى مع الانسان اللي وقع في الذنب حتى مع الانسان اللي وقع في الذنب. جارية في زمن

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:03](#)

وقعت والعياذ بالله في حد شديد من حدود الله سبحانه وتعالى. وارسل النبي علي ابن ابي طالب ليقوم علي الحد يجلدوها مائة جلدة

فوجد هذه المرأة في نزييف عندها نزييف ينزل منها الدم بصورة كبيرة جدا. فعاد علي ابن ابي طالب وقال له يا رسول الله انا ما
ضربتهاش - [00:11:23](#)

عشان خفت عليها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم على رحمة علي ابن ابي طالب بهذه المرأة المذنبه العاصية قد ايه النبي كان حتى
مع هؤلاء اللي تعدوا حدود ربنا سبحانه وتعالى. رحمة النبي صلى الله عليه وسلم كانت دائما ماشية مع تشريعات النبي - [00:11:43](#)
صلى الله عليه وسلم لا يشرع النبي صلى الله عليه وسلم لنا تشريعا الا وكان الاصل الاساسي الواضح في تشريع النبي صلى الله عليه
وسلم هو هذا الباب من الرحمة - [00:12:03](#)

رحمة النبي صلى الله عليه وسلم ما كنتش مع المؤمنين وبس ما كنتش مع اطفال وكبار ونساء الامه وبس من رحمة النبي صلى الله
عليه وسلم ايضا كانت مع الرجال الاشداء الاقوياء - [00:12:13](#)

في كتير من الاوقات الرجل الشديد القوي ده كان ممكن في بعض الاوقات تأتي عليه نوازل ومحن ينكسر فيها هذا الرجل. كحال
الدين مسلا او حالة موت الحبيب والرفيق مثلا - [00:12:27](#)

هذه الحالات اللي كانت بتصيب الرجال او حالة الموت حالة الموت دي بتكسر ظهر اي انسان هذه الحالات لما كانت بتصيب حد كان
النبي صلى الله عليه وسلم برحمته بسرعة يقف بجوار هؤلاء - [00:12:42](#)

كان رجل يأتي بولده الى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان هذا الولد الصغير في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم يفضل
يلعب على ظهر والده ويتنطط ويجري وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرى علامات حب هذا الوالد لهذا الغلام - [00:12:58](#)
وقال له النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم اتحبه انت بتحبه قال يا رسول الله احبك الله كما احبه يا ريت ربنا يكون بيحبك زي ما
انا بحب هذا الولد - [00:13:16](#)

قرة عيني ومهجة فؤادي روح الحياة ونور القلوب يا رسول الله بحبه جدا. ثم ان النبي افتقد هذا الرجل. بعد فترة ما لقهوش وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اين فلان - [00:13:28](#)

قالوا يا رسول الله مات ولده. ابنه مات وقام النبي صلى الله عليه وسلم واخذ اصحابه معه وذهبوا الى هذا الرجل فدق النبي عليه
الباب فلما رأى الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:43](#)

يعني سبحان الله يعني يعني قلبه كده وراح رامي نفسه على صدر النبي صلى الله عليه وسلم وي كأنه يشكو اليه هذا الحال نزل عليه
بسبب موت هذا الغلام فاخذ النبي بضبعيه بكتفيه وقال - [00:13:59](#)

ايهما احب اليك ان يكون ولدك معك الان او لا تأتي يوم القيامة بابا من ابواب الجنة الا وترى ولدك واقف على هذا الباب. يقول اي ربي
وعزتك وجلالك لا ادخل حتى - [00:14:18](#)

ولا ابوي وقال بل ارضى يا رسول الله الا الا اتي يوم القيامة باب الجنة الا وولدي على هذه الابواب قد ايه النبي في اللحظة دي كان
النبي صلى الله عليه وسلم واقف جنبه - [00:14:34](#)

قد ايه النبي كان واقف جنبه. قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم ما سكوتش غير لما راح وزاره وحسسه احنا احنا معك. هنشيل معك
رحمة منه صلى الله عليه وسلم - [00:14:46](#)

قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم يعلم يقينا ان الدين ده هو قهر الرجال قهر الرجال انه يكون مديون لما يكون في يوم من الايام
مديون ويقابل صاحب الدين - [00:14:58](#)

ويحط وشه في قلب الارض كده او او بسرعة يروح من شارع ثاني عشان هو مكسوف جدا انه يقابله ومش عارف يقول له ايه لما
يطلب منه المال النبي صلى الله عليه وسلم لما سلمان الفارسي - [00:15:12](#)

اراد ان يحرق نفسه سيده قال له لا ده انت المطلوب منك دين قد كده ازرع لي مئة نخلة ثلاث مئة نخلة وتأتي لي بكذا وتأتي لي بكذا
وسبحان الملك - [00:15:27](#)

وسبحان الملك في الاوقات دي النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان ده هو قهر الرجال وبسرعة النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل

الصحابة يلا تولوا هذا الامر تولوا هذا الامر علشان قضاء دين سلمان الفارسي يكون - [00:15:44](#)

على كل الصحابة ويقضى دين سلمان الفارسي رضي الله عنه ده كان دايمنا منهج النبي صلى الله عليه وسلم منهج النبي صلى الله عليه وسلم في الرحمة ما كانش خص بس بمسألة الرجال الاحياء - [00:16:01](#)

لا والله بل منهج النبي صلى الله عليه وسلم في رحمته شمل كل الناس حتى الاموات حتى اللي مات رحمة النبي صلى الله عليه وسلم كانت راحة لهؤلاء اضرب لكم مثال - [00:16:15](#)

في الصحيحين ان امرأة او رجلا كان يقوم المسجد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقوم المسجد معناه انه كان بينزف المسجد. بيتلقت الحصى من المسجد يشيل الطوب يشيل الحجارة. علشان المسجد يبقى رمل بس يبقى سهل علينا ان احنا آآ نصلي في

المكان - [00:16:28](#)

ولفض هذا الرجل النبي في يوم من الايام ودي كانت عادته دايمنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين فلان؟ او ما فعلت فلانة وقالوا يا رسول الله ماتت البارحة - [00:16:45](#)

اه وكان موتها ده كان بالليل. والصحابة رضي الله عنهم حسوا ان احنا لو صحينا النبي صلى الله عليه وسلم فيها مشقة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فصلوا عليها ثم دفنوها. فلما - [00:16:58](#)

علم النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا قوموا فدلونني على قبرها. دلوني على القبر. فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ووقف على قبرها وصلى عليها صلوات ربي وسلامه عليه. ثم نظر الى اصحابه وقال ان هذه القبور مملوءة. ان هذه القبور مملوءة - [00:17:08](#)

امة على اهلها وان الله منورها لهم بصلاتي عليهم. الناس دي محتاجة اوي ان انا اكون قريب منهم. ومحتاج محتاجة قوي ان انا اصلي عليهم. علشان كده ثبت عند احمد في مسنده باسناد صحيح ان الرجل كان اذا مرض مرض الموت اتاه رسول الله صلى - [00:17:28](#)

الله عليه وسلم فظل النبي واقفا على رأسه حتى تخرج روحه الى بارئه. يفضل جنبه يدعو له ويستغفر له صلوات ربي وسلامه عليه. بل كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمرض مريض - [00:17:48](#)

في اه في المدينة الا ويذهب النبي صلى الله عليه وسلم اليه ويذوره ويذكره وينصحه. فعل هذا مع خلق كثير. فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك مع سعد رضي الله عنه لما مرض مرضا شديدا اوشك فيه على الموت. وراح النبي صلى الله عليه وسلم وقف عليه

ودعا له وذكره - [00:18:04](#)

سبحانه وتعالى وبدأ سعد ياخذ ويدي مع النبي صلى الله عليه وسلم ويقول له يا رسول الله اتصدق بمالي كله والنبي يقول له لاه انك ان تذر ورتك اغنياء. خير من ان تذرهم فقراء. الحديث ده فيه معنى واضح - [00:18:25](#)

جدا معنى مهم جدا الا وهو قد ايه النبي كان بيبقى حريص على ان كل حد مريض يمرض يروح بسرعة على النبي صلى الله عليه وسلم ويقف عنده ويدعو له - [00:18:42](#)

ويرقيه ويقرا عليه جابر رضي الله عنه يقول وعيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد عاهدني وانا مريض. انا فاكر كويس جدا يوم ما زارني النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض. من ضمن المواقف العجيبة جدا اللي يظهر فيها مبادئ الرحمة. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم ان الرجل - [00:18:52](#)

اللي يكسره موت اعز الناس اليه. فعلا موت الاب مثلا هو كسر ظهر للابناء. اهل البر واصحاب الاحسان طبعا بعض الناس موت الاب وجوده زي عدمه. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة من العقوق. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في ابائنا وامهاتنا. النبي صلى - [00:19:13](#)

ممكن يعلم ان اكثر حاجة تكسر الرجال موت القريب موت الحبيب. جابر بن عبد الله رضي الله عنه بيقول ان يوم غزوة احد النبي صلى الله عليه وسلم جاءني وانا انظر الى ابي. ابي ميت في الارض. ميت في الارض ومغطى ببردة. فكنت ارفع البردة فانظر الى

وجه ابي فاراه قد مات فاغطي وابكي - [00:19:33](#)

قال فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يضرب على كتفي ويقول لي يا جابر يا جابر الا ترضى ان اكون انا ابوك وهذه امك ويشير عائشة

جاء الام اصلا كانت ميته. والان ابوه قد مات - 00:19:53

النبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا جابر ما تخافش. انا من النهاردة ابوك وعائشة من النهاردة امك سبحان الله! ايه الرحمة دي ايه الرحمة دي؟ الرحمة دي اللي تحد خطة الحدود من دايرة الامة لدايرة العالمين. حتى من حارب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكادوه - 00:20:09

وعذوبه وطردوه وساموه سوء العذاب كان صلى الله عليه وسلم اية في الرحمة. وصدق الله حين قال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. يخرج النبي صلى الله عليه وسلم للطائف وفي الطائف يسلطوا عليه المجانين. ويسلطوا عليه السفهاء. ويسلطوا عليه الاطفال. ويضربوه بالحجارة ويلقون شوكة في طريقه. فتدمى قدمي - 00:20:27

النبي صلى الله عليه وسلم ويسبوه ويطردوه صلى الله عليه وسلم في الطريق يأتيه ملك الجبال ويقول يا محمد ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فعلت؟ قال لا. ولكن ارجو ان يخرج الله من اصلاهم. من يوحد الله؟ اي رحمة هذه؟ يوم دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة فاتحا وسعد بن عباد سيد الانصار يقول اليوم يوم الملحمة. النهاردة بقى يوم قتل يوم اراقة دماء فيقول له لا يذكره باصل بعثته صلى الله عليه وسلم يقول لا يا سعد اليوم يوم الرحمة. النهاردة يوم رحمة للجميع - 00:21:13

النهاردة يوم رحمة للجميع. اعداؤه الذين قاتلوه قاتلوه. يوم فتح مكة يقول من دخل بيته فهو امن. حتى ولو كان في يوم من الايام ايام قتل من الصحابة من قتل. وعذب من الصحابة من عذب. وفعل في الصحابة ما فعل. اللي يدخل بيته النهاردة امن. اي رحمة هذه؟ اي - 00:21:34

في رحمة هذه اللي كانت تخلي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبيعت الجيوش عشان تقاتل اعداء الله. يقول لهم اتقوا الله لا تغلوا ولا تقدروا او عوا في يوم من الايام تغلوا تأخذوا اموال بغير حق. او تغدروا بعدوكم. او عوا في يوم من الايام تغدروا بعدوكم. ما فيش - 00:21:54

غدر حتى ولو كان بالعدو ولا ولا تغدروا. وبصوا انتم هتقابلوا ناس كثير جدا وانتم بتحاربوا. هتقابلوا كبار سن وهتقابلوا نساء وهتقابلوا اطفال لا تقتلوا شيئا كبيرا ولا طفلا صغير ولا امرأة ولا راهبا في صومعة لا تحرقوا بيتا ولا تقطعوا شجرا ولا - 00:22:14 تهدموا بيتا ايه ده ايه ده ايه ده! يا رسول الله احنا في حرب في حرب ما تقطعش شجرة. في حرب ما تهدمش بيت. في حرب اوعى تقرب من كبير في السن - 00:22:34

ان او امرأة عجوز او امرأة عادية او طفل ما تقربش من الناس دي تماما. اوعى تقرب من الناس دي. حتى الراهب العابد اللي قاعد في صومعته ما تقربش منه - 00:22:44

حتى الحرب ما كانش فيها تخريب. النهاردة امريكا ضربت قبلة نووية على هيروشيما وناجازاكي خلاص بادت القريتين. بدت ولا تزال الاثار المتعلقة بهذه القنابل الى يومنا هذا. القنابل دي اللي ما كانتش بتفرق بين كبير وصغير. ولا كانت بتفرق بين رجل وامرأة. ولا كانت - 00:22:54

بين مقاتل وغير مقاتل. كانت بتقتل الجميع. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. العالم الان من حولنا يتسارع للنووي اللي بيفسد البلاد والعباد. العالم من حوالينا النهاردة النهاردة ما فيش عنده اي مشكلة. ما فيش عنده اي مشكلة انه يقتل مئات الالاف. عشان الحفاظ على - 00:23:14

كرسي او الحفاظ على منصب في يوم من الايام. النبي صلى الله عليه وسلم يقول للجيش بتاعه وهو طالع يقاتل خد بالك. الاصل في قتالنا انه قتال رحمة ويرى النبي صلى الله عليه وسلم في احدى غزواته امرأة قتيل فيغضب ويرى ذلك في وجهه وينظر الى اصحابه معتبا. المفترض النهاردة احنا انتصرنا خلاص - 00:23:34

المفترض ان احنا النهاردة انتصرنا. فالمفترض النهاردة ان انا اهني الجيش وابارك للجيش هو الجيش ما شاء الله ممتازين جدا. لا فيغضب النبي صلى الله عليه وسلم بها باعلى صوته في في في وجه الجميع. ما كانت هذه لتقاتل. ما كانت هذه لتقاتل. مين -

تقتل ليه تقتل لي هذه المرأة لا تقاثل. لماذا تقتل اه الحديث ده انا بوديه للناس اللي بينادوا بحقوق النساء ده كلام النبي صلى الله

عليه وسلم ده كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:15](#)

سبحان الله! وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. النبي صلى الله عليه وسلم حتى مع من عاداه يأتيه الطفيلي بن عمرو الدوسي واسلم على ايديه ويرجع لدوس ودوسة تعصي الله وتعصي رسوله وييجوا يقولوا له يا رسول الله يعني ادع على دوس في رفع يديه -

[00:24:32](#)

كيف قلت الان تهلك دوس فرفع النبي يديه وقال اللهم اهد دوس اللهم اهد دوس وات بهم وتسلم دوس بفضل الله ثم بفضل هذه الدعوة. ويأتي الطفيل ابن عمرو الدوسي بثمانين بيت من بيوت دوس كلهم اسلموا بين ايدين النبي صلى الله عليه وسلم

- [00:24:52](#)

حتى من عصاه حتى من عاداه كان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما وييجي في يوم من الايام يقولوا يا رسول الله ان هذه القرية او هذه المجموعة من البشر دول او القبيلة دي عصت وكفرت وفجرت فادعوا الله عليهم والعنهم يا رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم

اني لم ابعث - [00:25:12](#)

ولا طعانا ولا سبابا. انما بعثت معلما. انا بعثت رحمة للعالمين. انا ما اشغلتش بالي باللي عصى واللي بعد وادعي على ده والعن ده

واسب ده. انا لم ابعس سبابا ولا لعانا. انا بعثت معلما. بعثت رحمة للعالمين - [00:25:32](#)

صلوات ربي وسلامه عليه رحمته صلى الله عليه وسلم تنتقل من حدود البشر الى حدود اخرى تماما. حدود الحيوانات حدود البهائم رحمة النبي وسلم بها كان امر عجيب حتى البهائم ايوه حتى البهائم المعجمة اللي ما تقدرش في يوم من الايام تعبر عن عن اللام اللي

فيها اللي هي ما بتعرفش تعبر في يوم من الايام - [00:25:51](#)

عن مشاعرها النبي صلى الله عليه وسلم كان دايم مبعوث رحمة حتى لهؤلاء الحيوانات ولهذه البهائم روى الامام احمد في مسنده ان ناقة استعصت على صاحبها فدخلت بستانا من بساتين اسار دخلت جوة جنينة من جنات الانصار كل اما حد يخش عشان -

[00:26:14](#)

يجيب الجمل يهجم عليه الجمل حتى كاد ان يقتل بعض الصحابة. فقالوا من يأتي به قالوا يأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويخبره النبي صلى الله عليه وسلم يدخل على هذا الجمل في هذا البستان فاول ما الجمل يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ييجي الجمل بسرعة بين ايدين النبي صلى الله عليه وسلم ويخير ساجدا - [00:26:32](#)

بين يديه صلى الله عليه وسلم وتسقط الدموع من عينيه فمسح النبي صلاته وظفراه. الصلاة اللي هي الرقبة وظفراه اللي هو السنان بتاعه. بدأ النبي يمسح عليه يطبطب عليه ثم نظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا مغضبا وقال لمن هذه الدابة - [00:26:52](#)

مين صاحب الجمل ده فقالوا يا رسول الله لفتى من الانصار فامر النبي ان ياتوا به. فاتوا بهذا الغلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم له مغضبا الا تتقي الله في هذه الدابة - [00:27:14](#)

الا تتقي الله في هذه الدابة التي ملكها الله انه شكى الي انك تجيعه وتدأبه شكى الي ان انت بتجوعه وتدأبه يعني تحمله من العمل ما لا يطيق الكلام ده مش بقوله للي عندهم دواب. انا بقوله للمديرين واصحاب الشركات واصحاب الاعمال اللي بيحملوا الناس اللي

عندهم فوق طاقتهم اصلا. انه شكى - [00:27:30](#)

الي انك تجيعه وتدأبه. الله اكبر ويمر النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم على رجل قد وضع قدمه على صفحة شاة. خد معزة كده

وحط رجله عليها كده ومنيمها في الارض - [00:27:54](#)

ورجليه ووشها مرفوع للسماء كده وماسك السكينة عمال يحد السكينة فغضب النبي غضبا شديدا وقال اتق الله. اتق الله. اتق الله اتق الله اتريد ان تميتها ميتتين؟ انت عايز تموتها مرتين؟ مرة وانت بتسن السكينة قدام عينيه. ومرة تانية لما تدبها اتق الله فيها -

[00:28:09](#)

سبحان الله! ايه ده حتى في المواطن ده احنا بنشوف بعض الجزائريين في مذابح منى الجمال كلها في عنبر واحد وعمال بالسكينة يعمل كده والجمال كلها بتموت جنب بعضها. فين - [00:28:32](#)

رحمة بنشوف الجزائريين للأسف في ايام العيد الاضحى البقرة واقفة على واقفة على الارض او واقفة على العربية وبيجيب السكينة بيضرب في رجليها كده عمال يقطع في رجليها علشان تقعد وبعد كده يدبجها - [00:28:44](#)

رحمة هل تريد ان تميتها ميتتين؟ الناس تسأل هي ليه البقر بيهرب في ايام عيد الاضحى وبيجري وبنشوف الفيديوهات المنتشرة بتاعة كل سنة وليه دايمًا بيبقى في حالة الهيجان بتاع عيد الاضحى - [00:28:59](#)

في فيديو لما تجيب البقرة وبتسمي عليها وبتقول بسم الله تلاقيها سكنت وانت مخبي السكينة السكينة واللي بتوري لها الدم هتلاقيها سكنت وخضعت ادبح بالراحة خلاص الموضوع انتهى في حالة تانية بنشوف السكينة وبتشوف الدم وبتشوف بقر معلق قدام عينها وبقر بيدبح قدام عينها - [00:29:14](#)

في الحالة دي على طول بيحصل المشاهد اللي احنا بنشوفها اين الرحمة النبي صلى الله عليه وسلم كان في يوم من الايام في سفر والصحابة عايزين ياكلوا فلقوا حمرة آآ احد طيور الصحراء حمى ره طائر من طيور الصحراء العش بتاعه كان دايمًا بيبقى على الارض - [00:29:37](#)

العش بتاعه كان محطوط في بيض. فالصحابة راحوا خدوا الافراخ بتاعتها. الفرخ الصغير عشان ياكلوه. فالنبي صلى الله عليه وسلم تأتي الى هذه الحمرة الطائر ده وتقع تضرب بجناحاتها كده على الارض تشكو لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:54](#)

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ فرخيها ردوا اليها فرخيها ردوا اليها فرخيها. الصحابة يردوا الافراخ هذه الحمرة لهذه الطائر ايه الرحمة دي ايه الرحمة دي - [00:30:11](#)

ايه الرحمة دي؟ حتى بالحيوانات والبهائم والنبي صلى الله عليه وسلم يوضح بقى رسالة احنا احنا في زمن بنشوف اوروبا اللي بتقول حقوق الحيوان وحقوق مش عارف ايه. بنشوف الى يومنا هذا - [00:30:27](#)

في اسبانيا في كل سنة المهرجانات بتاع قتل قتل الثيران يخش كده الطور عليه وشطارته ان هو يقوم جاي ضاربه بالسيف كده ينزل السيف يخترق الجسد ويوصل للقلب وشفنا بعيننا قد ايه في بعض الاوقات فعلا الثور بيقع قدام هذا الانسان بيكاد يبكي -

[00:30:40](#)

مما يحدث فيه وبعد كده يترمي في الزباله بنشوف ايضا في البرتغال آآ مهرجان كبير جدا من المهرجانات بيسموه مهرجان الاوز بيلقوا الاوز من رجليه كده ويجي الفارس يجري بالفرس ويقوم شادد رقبة الاوز كده ويقطعها. واللي يقطعها يبقى هو كسبان -

[00:31:03](#)

متخيلين متخيلين ان العالم دلوقتي وصل لايه؟ متخيلين ان العالم دلوقتي اللي وصل لمرحلة لما يبجي يذبح الفراخ ياخذها كده في ادراج كبيرة جدا ويدخلها في مكان ويشغل عليها آآ غاز ساني اكسيد الكربون علشان كلها تموت وتشوفوا الفراخ وهي بتختنق ساني

اكسيد الكربون - [00:31:22](#)

عشان ما يدبش. انتم متخيلين العالم وصل لاي حد متخيلين العالم وصل لاي حد العلم وصل لحد غير طبيعي. لا يتخيله الانسان. لا يتخيله انسان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن كل ده. فيقول صلى الله عليه وسلم من قتل ولو ذبيحة عصفور - [00:31:42](#)

لو في يوم من الايام وده احنا بنشوفه عندنا في مصر يضرب العصفورة بالبندقية تقع العصفورة هو ما عندوش وقت يقطع رقبتة بالسكينة. فبيقوم قاعد رقبتة كده وفاصل الرقبة بعد الجسد - [00:32:04](#)

وبعد كده تترمي والنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لمثل هؤلاء من قتل ولو ذبيحة عصفور الا سئل عنها يوم القيامة الا بحقها. قالوا يا رسول الله وما حقها؟ قالوا ان يذبحها ويأكلها. انما يموتها ويرميها - [00:32:16](#)

لا لا دي قصة تانية خالص رحمة النبي صلى الله عليه وسلم اللي بيقول لنا فيها ان الله كتب الاحسان ان الله كتب الاحسان في كل شيه فاذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة واذا قتلتم فاحسنوا القتله وليرح احدكم ذبيحته وليحد احدكم اه - [00:32:34](#)

وليرح ذبيحته. الدبح ده يبقى فيه راحة للميت علشان كده علمائنا في كتب الفقه يقول لك انك حرام عليك انك توري له السكنينة والمفترض وانت واخده تدي له اكل الدابة هديح بقرة تدي لها اكل تدي لها شرب وتشربها وتبل ريقها وتأكلها وتسوقها الى مكان - 00:32:52

سوق يسير رحيمنا الى ان تذبج ابيه ده ايه الرحمة دي ؟ الرحمة دي اللي لا يزال الفقهاء بيتكلموا عنها امتدادا امتدادا من الرحمة التي رأتها الاجيال من رسول الله - 00:33:12

صلى الله عليه وسلم هذه الرحمة من النبي صلى الله عليه وسلم اللي زي ما شفناه قال شاملة لكل الخلق شاملة لكل الخلق سبحانه الله يعني حتى ان العلماء بيقولوا ان الرحمة دي آآ خرجت برة دائرة الاحياء - 00:33:30

الى دائرة الجمادات حتى الحاجات الصلبة الجامدة النبي صلى الله عليه وسلم الحاجات اللي ما فيش فيها حياة من وجهة نزرنا ولكن طبعا كل شيه في الكون من حوالينا له حياة وله مشاعر ولها اذكار ولها عبادة. كل شيه من حوالينا. المايك ده له حياة - 00:33:48

اذكار وله حياة ولعبات وله طاعته لله سبحانه وتعالى. الجبل احنا بنظن ان الجبل ده آآ خلاص كده لا الجبل ده آآ كائن والكائن ده له مشاعر والكائن ده له اذكار وله قراءته وله طاعته لله سبحانه وتعالى له مشاعر ربنا قال لو انزلنا - 00:34:07

هذا القرآن على جبل لرأيت خاشعا. الخشوع ده مشاعر النبي صلى الله عليه وسلم يرقى ذات يوم على جبل احد ويهتز الجبل زي ما تشوف واحد بتحبه كده فتلاقي نفسك آآ انا شفت فلان فاهتز جبل احد آآ حبا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:27

فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عليه وقال اسكن اسكن ويقول النبي صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم ان كل شيه من حواليه له حياة - 00:34:41

خاصة بي قال الله عز وجل وان من شيه ما فيش شيه الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. كل حاجة حوالينا لها عبادتها ولها مشاعرها ولها وضعها والدلالة على كده ان يوم القيامة احنا هنشوف ده هنشوف ده بعيننا. لما كل حاجة حوالينا نسمع بقى ونشوف زي الاعضاء والجوارح ما هي الاعضاء والجوارح دي لها مشاعر - 00:34:55

وبنتكلم بطريقة يعلمها الله. ويوم القيامة الله ينطقها بطريقة احنا نعيها وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله. الذي انطق كل شيه. كل شيه بيتكلم النبي صلى الله عليه وسلم من المنطلق ده - 00:35:19

من المنطلق ده كان بيتعامل حتى مع الجمادات جزع الشجرة اللي بكى يوم ما فارق النبي صلى الله عليه وسلم ده دلالة ان برضه الكائن الميت ده الكائن ما فيش فيه حياة له مشاعر - 00:35:37

صعب عليه نفسه لما النبي صلى الله عليه وسلم تركه وراح وقف على المنبر فبكى وسمع الصحابة بكاهه فاخذه النبي فاحتضنه. احتضنه. يا نهار ابيض! ده ده جزع شجرة يا جماعة. فاخذ النوبي فاحتضنه. لان النبي اتعامل معه من منطلق ان ده حاجة - 00:35:49

لها مشاعر وبتكلم وبتنطق ولها وضع معين. يعلمه الله سبحانه وتعالى. فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم واحتضنه ثم امر به فدفن وقال لو لم افعل لحن اليه يوم القيامة ايه الرحمة دي - 00:36:05

ايه الرحمة دي احنا انا عايز اقول بعد الكلام ده احنا فعلا فين الرحمة دي مع ولدنا فين الرحمة دي مع ابائنا ان الرحمة دي مع الناس اللي شغالين معنا - 00:36:18

الرحمة دي بكل الحاجات المحيطة بنا. فين الرحمة دي فعلا الرحمة دي فين ؟ احنا بنقول الكلام ده وهفضل كل درس اقول لكم الكلام ده. انا بقول الكلام ده عشان اقول لكم دي اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. تشبهوا بها - 00:36:30

وسيروا عليها وتمسكوا بها. احنا بنتكلم عن رحمة النبي صلى الله عليه وسلم. احنا بنتكلم الرحمة عشان نصلح الصور والاختفاء اللي بينا وبين بعض علشان نشوف الاختفاء اللي بتحصل في الشارع عندنا ازاى نعالجها وازاي نضع لها آآ علاج وحلول - 00:36:45

من خلال النبي صلى الله عليه وسلم لان انا عارف ان كل الازمات اللي موجودة في الشارع النهاردة اساسها الاساسي جاي من الحنة دي جاي من حنة ان احنا غابت القدوة في حياتنا - 00:37:00

احنا بنتكلم على القدوة وبنتكلم عن اخلاق القدوة. اللي ربنا سبحانه وتعالى جعله لنا اسوة حسنة عشان نقتدي به. ونتعامل بنفس

التعامل اللي كان بيتعامل به صلى الله عليه وسلم - [00:37:12](#)

يا رب يكون المعنى ده وصل ويا رب تكون اخلاق النبي بحاول بقدر المستطاع اوصله لكم بطريقة سهلة وبسيطة بحيس ان شاء الله

تحولوها بقى انتم في حياتكم لواقع ولعمل ملموس - [00:37:24](#)

مع اهلنا ومع اصحابنا وجيراننا مع المسلم وغير المسلم مع الكبير والصغير مع الرجل والمرأة مع القريب ومع البعيد نحولها فعلا لواقع

ان انا على يقين ان يوم ما العالم كله يعرف ان دي كانت اخلاق النبي محمد صلى الله عليه وسلم. الكل هيقول نعم هذا الدين -

[00:37:36](#)

نعم هذا الدين ومحتاجين نقول الناس دي في الوقت ده هتتبع هذا الدين. بس يوم ما نقدم لهم سيرة النبي صلى الله عليه وسلم

واقع عملي وملموس. جزاكم الله خيرا. هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك -

[00:37:56](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:38:13](#)